

الباب الثاني

الإطار النظري للبحث

أ. المباحث عن طريقة الرحلة (*field trip*)

١. مفهوم طريقة الرحلة (*field trip*)

الطرق هو خطط عامة لاختيار المادة وتنظيمها وعرضها. وهناك

اليوم كثير من الطرق، التي تعلّم بها اللغات الأجنبية، وليس من بين تلك

الطرق، طريقة مثلى، تلائم كل الطلاب والبيئات والأهداف والظروف، إذ

لكل طريقة من طرق تعليم اللغات مزايا، وأوجه قصور. وعلى المدرس أن

يقوم بدراسة تلك الطرق، والتمعّن فيها، واختيار ما يناسب الموقف

التعليمي، الذي يجد نفسه فيه.^١ والطريقة التعليمية هو مستوى التخطيط

الشامل للبرنامج الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بخطوات تسليم المواد التعليمية

بطريقة إجرائية وغير متناقضة ولا يتعارض مع النهج.^٢

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: المملكة العربية السعودية،)

² Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya), 168

كما قال نور هادي " (Contextual Teaching and Learning) CTL هو مفهوم التعلم الذي يشجع المدرس على التواصل بين المواد التي يتم تدريسها ووضع الطلاب في العالم الحقيقي.³

الات والزيارات التي تقوم بها المدرسة سلوك هادف مقصود

ومحدد. فيه يدرك التلاميذ الظواهر موضوع الدراسة في ظروفها الطبيعية، وعن طريقها تتكون لدى التلاميذ انطباعات وصور ذهنية راسخة، والإعداد لزيارة مدرسية يحتاج إلى تحديد هدف هذه الزيارة معرفيا ووجدانيا اريا، وتعريف التلاميذ بداية بهذه الأهداف حتى يدركوا مايجب أن يفعلوه في أثناء الرحلة من ملاحظة أو تسجيل. وكذلك المعلومات التي تب أن يجمعوها. وفي مكان الزيارة يستخدم رائد المجموعة سواء أكان المعلم أم المرشد السياحي أسئلة شفوية يوجهها إلى التلاميذ، أو ملاحظات يزودهم بها إذا كان الوقت لايسمح بتوجيه الأسئلة.

³ Sugiyanto, Modul Pendidikan dan Latihan Profesi Guru (PLPG): Model-model Pembelajaran Inovatif , Surakarta, 2007

ابراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، جامعة (القاهرة: مكتبة النهضة

الرحلة أن يستطيع واحد من وسائل الإعلام ممارسة مهارة الكلام. لأن من خلال التعلم خارج الفصل سيحصل الطالب على شيء يراه، وبعد ذلك يطلب من الطالب أن يخبر بما شاهده شفهيًا. من المؤكد أن استخدام هذه الوسيلة يجب أن يعتبر مثل هذا المكان الجميل، والأموال، والبعيدة والقريبة.

طريقة الرحلة هي طريقة تقديم الدرس عن طريق إخراج الطلاب لتعلم مصادر الدروس المختلفة خارج الفصل الدراسي. ولمصطلح آخر قيد الاستخدام بالإضافة إلى رحلة هو جولة سياحية ودراسية. غالباً ما يتم تقييم طريقة هذه الرحلة على أنها شكل من أشكال التدريس الحديث، حيث إن التدريس ليس مجرد فصل دراسي ولكن أيضاً خارج الفصل الدراسي.⁶

⁵ Umi Hijriyah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab dan Media Permainan Bahasa Arab*, (Lampung: Fakta Press Fakultas Tarbiyah IAIN Raden Intan Lampung, 2005), 45

⁶ Abudin Nata, *Perspektif Islam Tentang Strategi Pembelajaran*, (Jakarta: Kencana, 2009), 184

وفي هذه الطريقة ، يدعو المعلم الطلاب إلى كائن لتعلم شيء. هذا يختلف عن الرحلات التي هي الغرض منها الترفيه. ولكن طريقة الرحلة في هذا البحث مفيدة للطلاب في فهم الحياة الحقيقية وجميع مشاكلها.

٢. أسس اختيار الطريقة

إن طرق تعليم اللغات الثانية من الكثرة بحيث يستلزم لمعلم اللغة أن يختار ما يناسبه. والحقيقة التي ينبغي أن تستقر في الذهن هنا هي أنه ليس ثمة طريقة مثلى من طرق تعليم اللغات تتناسب مع كل الظروف وفي كل معات ولكل الدارسين. إن لكل طريقة من طرق التدريس، كما سنلاحظ فيها بعد، مزايا ولها أوجه قصور. والطريقة المناسبة في رأينا هي تلك التي تساعد على تحقيق الهدف المرجو في الظروف الخاصة لتعليم اللغة الثانية، فما قد يكون مناسباً هنا قد لا يكون مناسباً هناك. ومن هنا لا يكون مناسباً هناك من هنا يجب أن تحكم معلم العربية كلغة ثانية مجموعة من القواعد والأسس في تفضيل طريقة على أخرى. من هذه الأسس:

١. المجتمع الذى يدرس فيه اللغة

٢. أهداف تدريس العربية

٣. مستوى الدارسين

٤. خصائص الدارسين

٥. اللغة القومية للدارسين

٦. مصادر التعلم

٧. نوع اللغة

٣. خطوات طريقة الرحلة ^٨ (*field trip*)

١. تعيين هدف الرحلة

٢. تعيين موضع الرحلة المطابق بمهدف خاص

٣. تعيين وقت الرحلة

٤. تنظيم خطة التعليم على التلاميذ منذ ذهاب الرحلة

٥. تصميم أدوات التعليم الموجودة.

رشدي محمد طعيمة ، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (جامعة أم القرى
معهد اللغة العربية) ص ٢١٧-٢١٥

⁸ Abdul Majid, *Strategi Pembelajaran*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013), 215

٤. مزايا وعيوب عن طريقة الرحلة (field trip)

- مزايا عن طريقة الرحلة (field trip) هي:

١. أن يتعلم الطلاب مباشرة في المجال بحيث تكون المعرفة المكتسبة حقيقية

وحية وذات معنى وشاملة.

٢. طلاب أن يجدوا إجاباتهم الخاصة عن المشكل أو الأسئلة حول المادة

التي تعلموها من خلال رؤية وسماع ومحاولة وإثبات أنفسهم بشكل

مباشر.

٣. الدافع الكبير والاهتمام بتعلم الطلاب، يتم تخفيض.

٤. المعلم إلى مهمة تقديم الموضوع، لأن المادة يتم تسليمها من قبل

الشخص الخير أو الملاحظة المباشرة من قبل الطلاب.

٥. يتعلم الطلاب بنشاط من خلال الملاحظة والمقابلة والتجربة والتصنيف

وغير ذلك.

٥. عيوب عن طريقة الرحلة هي :

١. يتطلب إعداد يشمل العديد من الأطراف.

٢. يستغرق وقتا طويلا

٣. يتطلب تكاليف عالية نسبيا.

٤. تتطلب إشرافا عن كثب للحفاظ على تركيز الطلاب على المهمة.

٥. وكذلك يتم تقديم تقارير جولات العمل عادة في الوقت المناسب.^٩

ب. المباحث الإمام التلاميذ بالمفردات

١. مفهوم الإمام

معنى إمام في معجم المعاني الجامع، الإمام بالموضوع يعني معرفته،

وفهمه. إمام هو فهم النظرية والقدرة على تطبيق النظرية.^{١٠}

٢. مفهوم المفردات

إن المفردات هي عنصر من عناصر اللغة العربية، وفي تعليمها ليست

إلى مطالب على فهم وحفظها فحسب، بل مطالب لسيطرتها جيدة. ومن

^٩ Abimanyu, *Strategi Pembelajaran*, (Jakarta : Direktorat Jendral Pendidikan Tinggi Departemen Pendidikan Nasional), h.17

^{١٠} مرشدة ، تأثير سيطرة المفردات على مهارة القراءة لطلاب الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى فالمانج، مجلات تقدير السنة الأولى، العدد الثاني، (Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN) (Raden Fatah

يتعلموا المفردات بمجرد حفظ اللسان دون سيطرتها فلا يكون حفظها ثابتا

في ذهنهم.^{١١}

كما قال ومونة: "المفردات هي مجموعة من الكلمات التي يفهمها

الناس، تستخدم لبناء الجملة". وتعتبر ثروة من المفردات معتمد عموما أن

يكون تصويرا من الذكاء أو مستوى التعليم.^{١٢}

وفي تعليم المفردات هو توجيه الطلاب لأن تكون لديهم القدرة على

نطق حروف المفردات و فهم معناها ومعرفة طريقة الإشتقاق منها ووصفها

في تركيب لغوي. صحيح والقدرة على استخدام الكلمات المناسبة في

المكان المناسب.^{١٣}

أما تعليم المفردات فهو توجيه الطلاب، لأن تكون لديهم القدرة

على نطق حروف المفردات وفهم معناها ومعرفة طريقة الإشتقاق منها

¹¹ Nana Jumhana, Rany Rahmawati, أثر استخدام أسلوب لعب الدور في سيطرة التلاميذ على "المفردات", *Al-Ittihad, Jurnal Keilmuan dan Kependidikan Bahasa Arab*, Volume 7, No 2, (Jurusan pendidikan bahasa arab fakultas tarbiyah dan keguruan institut Agama Islam Negeri Sultan Maulana Hasanuddin Banten, (Juli-Desmber 2015), h 157.

¹² ومونة، إيكابوتري، وندار، "تحسين مهارة مفردات اللغة العربية لطالبات الصف الثاني بتطبيق الوسائل السمعية والبصرية في لمدرسة الثانوية بمعهد دار المخلصين كنداري"، *Langkawi*, No 2, Vol 2, (September, 2016), h 305.

¹³ رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*، (القاهرة: دار الفكرى العربى، ٢٠٠١) ص

ووصفها في تركيب لغوي صحيح والقدرة على استخدام الكلمات المناسبة في المكان المناسب. بحيث يمكن للطلاب استخدام المفردات بشكل صحيح.

٣. أنواع المفردات

المفردات وتحتوي الأنواع الآتية

١. المرادف هي الكلمات التي معانيها متساوية ولكن قيمتها متفرقة، المثال جميلة، لطيفة، حسنة.

٢. التضاد هي الكلمة التي تتضمن معنى المنعكس أو المعاندة بالكلمة الأخرى، المثال قوي ضعيف.

٣. المشترك هي الكلمات التي أصواتها متساوية ولكن معناها متفرقة.^{١٤}

٤. أهداف تعليم المفردات

يعرّف المدرس المفردات الجديدة إلى التلاميذ، إما من خلال السياق

أو الفهم المسموع، وذلك :

¹⁴ Maimunah, تأثير تطبيق نظرية تعلم بحث الشريكة على قدرة الطلاب الصف السابع في استيعاب مفردات, *Jurnal mufrodat*, 2015, hal. 111-112

١. يدرب التلاميذ كي يستطيع أن ينطق المفردات بالحسن والصحيح، لأن النطق الحسن والصحيح يحصل على مهارة الكلام والقراءة بالحسن والصحيح كذلك.

٢. فهم التلاميذ معنى المفردات، على الأحسن بالدلالي أو كلاسيكي وعندما تستخدم في الجملة المعينة (المعاني المعنوية والنحوية)

٣. يقدر التلاميذ على استخدام المفردات في الكلام والكتابة على حسب السياق الصحيح.

٥. أهمية تعليم المفردات

وأما أهمية المفردات في تعليمها فهي كما يلي :

أ. إن تعليم المفردات مطلوب أساسي من مطالب تعلم اللغة العربية وشرط من شروط إيجابية.

ب. إن حقيقة اللغة مجموعة من المفردات حتى لا يمكن الناس فهم اللغة قبل معرفة معاني المفردات منها.

ج. يستوعب التلاميذ استيعاباً كثيراً من المفردات ويشعرون بالسهولة

في تعلم اللغة العربية.^{١٥}

٦. توجيهات لتدريس المفردات:

- علاج عدداً معروفاً ومحدوداً من المفردات في الوقت الواحد.
- علاج " التعبيرات " بقوالبها الكاملة، ولا تلجأ إلى تجزئتها وشرح دلالة كل جزء.
- لا تتوقف عند مجرد نطق المفردة وفهم معناها، بل لا بد من التأكد من أن الطلاب يستطيعون استخدامها في السياق الصحيح.
- درسها في سياقات طبيعية، ولا بأس من أفرادها بعد ذلك والتأكد منها بدون السياق.
- ضع المفردات الجديدة بسياق معلومة، تراكيبه ومفرداته، ليتم التركيز على المفردات الجديدة.
- تأكد أن المفردات مناسبة لمستوى الطلاب.

¹⁵ Khuzaimah Ali Syahrina, تطبيق طريقة الغناء والصور بمدرسة نور القرآن لمفردات اتشي ه, *Jurnal Ilmiah DIDAKTIKA*, Vol. 15, No. 1, 2014, hal. 93.

- المفردات لا تتعلم بالترديد أو التدريب النمطي ولكن من خلال

الاستدعاء والاستخدام في مواقف طبيعية أو شبه طبيعية.^{١٦}

^{١٦} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة الغربية لغير الناطقين بها (الرياض: المملكة العربية السعودية، (